

شرح كتاب الأربعين النووية (٧٣) الحديث السابع (٤)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. نأخذ مناقشة من النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم ولا؟ يلا ابراهيم كيف تكون النصيحة للنبي صلى الله عليه وسلم معرفة منزلته قبله وبين يعني الرفع عن سنته والدفاع عنه كذلك العمل التطبيق تطبيق سنته تعلمها - [00:00:00](#) فيه اهم شيء ما جفته محبتك الايمان بانه رسول من عند الله هذا اول شي هذا اول شي والان تقول معروفة ضمنا وصحيح وما جاء لحقوقه عليه الصلاة والسلام لهذا لكن ينبغي ان ان نذكرها اولاً اذكرها - [00:00:26](#) اولاً الاقرار وقبول رسالته صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله الله يشهدك بذلك ايضاً من نصيحة النبي صلى الله عليه وسلم جزاكم الله خيراً. طيب ما معنى الا يعبد الله الا بما شرع - [00:00:53](#) صلى الله عليه وسلم ايش معنى شرع او اعطينا مثالا العبادة اعطيني مثالا يعني مثلاً الصلاة كيف كيف نعبد الله عز وجل بما شرع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة - [00:01:16](#) انظروا كيف كان يصلي فمصلّى. احسنت. في العدد في الكيفية؟ في القراءة. في الاذكار كذا ايضاً من اه نصيحة النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام احسنت ترك الغلو فيه - [00:01:43](#) ثم قال بالعكس كيف لازم نحبه عليه الصلاة والسلام انت تقول لا تغرون فيه وش الكلام حنا محبة النبي لازم نحبه كيف نوفق بين وجوب محبته وترك الغلو فيه بس فقط ما يشفيه قلبي - [00:02:02](#) اذا في حب قلب النبي عليه الصلاة والسلام وشوق له لكننا لا لا نغالي واذا النبي عليه الصلاة والسلام نفسه نهى اياكم الغلو وقد لا تطوون كماطة النصارى مريض وقال انما انا عبد فقول عبد الله ورسوله - [00:02:29](#) صح كذا؟ اذا في المحبة شيء والغلو شيء المحبة واجبة والغلو محرم ما فيها تعارض طيب ايضاً من حقوق النبي عليه الصلاة والسلام احسنت اصحابه رضي الله عنهم طيب ما في احد نخصه بالمحبة زيادة - [00:02:52](#) من اصحابه لحقين ابراهيم. ال البيت. ال البيت نحب ال البيت رضي الله عنهم كالصحابه ويزيدون بانهم من قرابة النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام والله لا لا يؤمن حتى يحبوكم لله ولقرابته - [00:03:14](#) طيب ايضاً ها احسنت ايضاً الدفاع عنه عن سنته وعن ال البيت رضي الله عنهم طيب الثاني حقوق اه كيف ننصح لعلماء المسلمين؟ احمد يعني ما الذي يختص به العلماء - [00:03:43](#) عن عامة الناس قصدك الولاية قسماً ولاية الامر قصدك قسماً الحكام والعلماء نبي العلماء احسنت اخذ العلم عنهم اي احسنت ايضاً احترامهم كيف احترامهم يعني يعني بماذا؟ كيف يظهر المسلم احترام العلماء - [00:04:20](#) محبة والدفاع عنهم لا هذي قلبي ذا لا نريد كيف نظهر احترام العلماء الاحتراف امك تتعلم عندهم ابراهيم نجلهم ولا نسبهم ونتعرض عليهم انا ماني بسابك والله ما سبيتك يا ابراهيم في حياتي هل جاهل احترمتك - [00:04:53](#) هل نظرت احترامي لك هاه احسنت من احترم اقوالهم يعني او اذا قال العالم شيئاً اخذنا ايضاً الدفاع عن ها يعني تم منهجهم لا نبي الاظهار يا اخواني اظهار اظهار احترام العلماء ها؟ يعني الكلام الطيب عنهم عند الناس. احسنت اذا تزكيتهم. ذكرهم بالحسن - [00:05:20](#) ايضاً عند ذكر العالم نشعر ينبغي ان يظهر في كلامك الاحترام. تقول الشيخ فلان العالم حفظه الله يقول هذا قاله الشيخ الفوزان قال الشيخ ابن خلد بعد خلد قال الشيخ الفستان انتهى. طيب هل يلزم ان نقول الشيخ او العالم - [00:05:55](#)

ها يلزق يلزم طيب اسألکم هل كان الصحابة رضیوا عنهم يقولون قال الشيخ ابو بكر الصديق قال الشيخ ابو بكر قال العلامة ابن عباس والله ما قالوها ها عبد الرحمن - [00:06:23](#)

احسنت نقول الان لازم هناك يكفي الى اليوم الا كما قلت قلت ابراهيم اذا اشتهر لا نعم اذا اشتهي الخاص ابن عثيمين ايضا ترى خلاص ايضا الشيخ الفوزان بلغ هذه المنزلة وما نزل كلام الله عز وجل - [00:06:46](#)

قال الفوزان خلاص انتهى قال ابن باز نقول الان ينبغي ان يظهر ما يشعر الناس باحترامهم. العالم الشيخ يعني كلام اما كنت الصحابة قالوا العالم ابو بكر الصديق الشيخ ابو بكر الصديق ما قالوا قلنا هذا يكفيهم اسمائهم - [00:07:07](#)
اما الان لابد ما ان نذكر ما يشعر باحترامهم. واضح ولا لا؟ فلكل في كل زمن آآ عرف طيب ايظا من من احترام العلماء من من نصيحة العلماء اذا اخطأوا - [00:07:28](#)

احسنت اذا اذا اصاب معناه في الاقوال واذا اخطأوا نعتذر لهم ونتبع الحق ما نغلو فيه من غلاء عند الشيخ عالم لكننا نسمع الحق ثم نعتذر له ايضا احسنت ايضا ها ابو عبد الله احسنت احترم اثارهم العلمية طيب واثار العلمية نوعان - [00:07:50](#)
كتب المؤلفات الاراء رأي العالم رأيي الان طيب ولاة الامر الحكام كيف تكون نصيحة للحكام فيه شيء مهم يقدمه دائما ها اعتقد يعتمد البيعة اعتقاد البيان طيب بماذا يخاطب السعودي - [00:08:19](#)

بيئة من الملك سلمان انا طيب اللي مثلا في مصر حاكم مصر في الكويت حاكم الكويت الباكستان باكستان وهكذا مع احترامنا ايضا لهم لكن ما نعتقد لهم بيعة اولئك بيئتنا لحاكمنا - [00:08:56](#)
واضح ولا لا ايضا ها من النصيحة الحاكم طاعة في غير معصية طيب وحننا لما فصلنا واذا طاعة اولي الامر ثلاث اوامر وي الامر ثلاثة ان يأمر بطاعة الله عز وجل - [00:09:16](#)

فنقول نطيعه لله ثم لقوله ان يأمر بمعصية فهنا لا طاعة لمخلوق معصية الخالق ان يأمر بشيء لا معصية ولا طاعة. مثل يقول لا حد يبني الا بفسح لا تبنون الا في المناطق هذي - [00:09:38](#)
لا صارت اشارة حمرا وقف وهذا يجب تجب طاعته هذا باب التنظيم طيب ايضا ها؟ جمع القلوب عليه. احسنت جمع القلوب عليهم. كيف تقول جمع القلوب عليهم ذكرى محاسن المقدار. احسنت. ذكر محاسنهم - [00:09:57](#)

والسكوت عن عن مساوئهم المساوي اذا فاذا رأينا شيئا حسن اظهرناه اذا رأينا شيئا سيئا ما انصح نقول له الا صواب قالها الحاكم خلاص وصاب لا لكن نقول اترك هذا - [00:10:23](#)
قد يكون له عذر قد يكون معذورا الله ربنا وربنا امن نقول سووا كذا وسووا كذا واخطأوا وفعل وترك ما يصلح على ان ولي الامر قد يفعل امرا غلطا وهو يعلمه متعمدا درعا لمفسدة اعظم - [00:10:40](#)

ترى هذي مهمة جدا ولا يخفاكم ان المسلمين الان عموما في حالة استضعاف مهما كان حالة استضعاف وضغوط الدول الكبرى الخبيثة هذي قد يفعل الامر امرا هو يعلم انه غلط - [00:11:01](#)
لكن ما يقدر لكنه درء لمفسدة اعظم ولا يلزم ولي الامر كل يوم يطلع على الشاشة يا الربع ترى سوت كذا علشان كذا وسوت كذا علشان كذا ثم يجينا واحد توه قايم من النوم قال والله ما سمعت وش قلت انت؟ علمني - [00:11:16](#)

لازم نرسل الشيطان خاص علشان اعلمك انت عندك مقابلة خاصة بعض الناس كذا اذن اذا رأينا عليهم صوابا اظهرناه عليهم خطأ ومثالب سكتنا عنها ايضا الصغرى اذا احسنت اذا جار ولي الامر الحاكم نصبر عليه - [00:11:35](#)
عندك دليل النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من من المجيب مر امامه شيئا يكرهه هل فليصبر فليصبر وايضا قال اسمع واطع وان ضرب ظهرك واخذ واخذ مالك وبعض من هم على منهج الخوارج - [00:11:59](#)

ويظنون انهم سلفيون يقول انتم اهل اظرب ظهرك وخذ مالك يسخرون بحديث النبي صلى الله عليه وسلم والله لو وعوا ما يقولون لربما وصلوا لدرجة الكفر الخالص ما قلناه نحن - [00:12:21](#)
ولا قاله علماؤنا انما قاله نبي الله صلى الله عليه وسلم لكنهم ال تشغيب ولا غرابة. فالذي خرج على عثمان رضيعا وقتله لا يستغرب

ان يخرج على ولاة الامر الان اللي ان - [00:12:39](#)

لن يبلغوا ولا معشار عثمان رضي الله عنه واضح ولا ولن يزال الامر هذا يزداد ترى الانحراف انحراف يزداد كل ما طال الزمن ومن هذا الامر الذي اصلا اول انحراف عقدي في الاسلام فيه - [00:12:53](#)

الخارج متى خرجوا واصحابه متوافرون الصحابة متوافرون مع هذا خرجوا عليهم وما خرجوا ترى يقولون الزنا نبغى الزنا عطونا الاموال عطونا لا لا حكم الا لله طب الصحابة حكموا بالياسق ولا قانون الفرنسي - [00:13:12](#)

قال شف في تعجل والخوارج من صفاتهم التعجل والطيش والحماس الزائد تجد الان يعني بعض وسائل التواصل من يتكلم بالطريقة هذي واذا رأمني من يقول اترك ولي الامر لا تتكلم فيه قال ايه انت انت يحطوك منشفة - [00:13:34](#)

ان تؤتمن دلومكم انا بقولها والله انت عاد كسرت اه الروم والفرس رح رح لاسرائيل رح نعم سبحان الله الخوارج قاتلوا الصحابة رضي الله عنهم بل يقولون نبداً بهؤلاء هؤلاء الكفرة الفجرة خلوا الروم من الفرس - [00:13:57](#)

نبدا بهم ايضا من نصح ولي الامر شيء مهم جدا. احسنت الدعاء لهم دعاء لهم بالصلاح والهداية وصلاح الرعية الله المستعان خلاص في شي ثاني النبي صلى الله عليه وسلم اقامة الصلاة عليه - [00:14:19](#)

احسنت من نصح النبي صلى الله عليه وسلم الاكثر من الصلاة عليه كلما ذكر كلما لم يذكر ها حق خاص يعني ابو بكر وعمر لا عند الافضلية عند الافضلية لا افضل الصحابة على الطلاق وبكرا ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنه - [00:14:43](#)

لكن ما نفضل مثلاً بالعباس على عمر والحسن حسين على عثمان رضي الله عنهم اجمعين لكنهم حق زائد الصحابة لكن في الافضلية من حيث العموم ابو بكر الصديق هذا بالاجماع بل بقول علي رضي الله عنه - [00:15:16](#)

واظنه ان قال من قدم ان قدمنا على بكر وعمر ضربت حد الفريا لكن الذين يدعون اتباع علي رضي الله عنه وال البيت يكذبون وانهم ارادوا شقاق الاسلام لكنهم اتخذوا هذا المنهج وهذا المنحى يقول حنا نحب ال البيت ال البيت ال البيت هم كذبة - [00:15:35](#)

بل بعضهم في الخفاء يكفر علي رضي الله عنه نعم ويكفر الحسن ويتنازل لمعاوية ولذلك ما يذكرون الحسن رضي الله عنه يذكرون الحسين لان في قصته وقتله ونقتلوه وانه ما ادري ايش ويصايحون - [00:15:59](#)

تدون عمارة بالسيوف بالدماء حتى شف والغرب الان سمحوا لهم بالمظاهرات في بلادهم نعم عشان يقولون الناس شوفوا الاسلام تبني تدخل الاسلام تفضل ادخل جيب اول ما تسوي الاسلام طعن نفسك - [00:16:16](#)

خذ بزران صغيرين اطفال يصدعوهم بالسيف كذا طبعاً موب ظرب ظرب لكن يجرحهم تجريح هذا بعد التصوير الان شي عجب اسأل الله لهم الهداية الله يكفيننا شرهم طيب من الفوائد - [00:16:34](#)

وجوب النصح لعامة المسلمين رقمها اربعطعش نرجع ورا طيب السابعة عشرة وجوب النصح بعامة المسلمين ويكون ذلك بامور الامر الاول ان تحب لهم ما تحب لنفسك ومعنى هذا ان تتمنى - [00:16:57](#)

لهم من الخير ما تتمنى لنفسك وتكره لهم من الشر ما تكره لنفسك فلا تحسدكم على نعمة ولا تفرحوا عليهم بنقمة ثانياً ان تعاملهم المعاملة الصحيحة ومقياسها في قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:40](#)

ومقياسها يعني ضابطها مقياسها في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي للناس ما يحب ان يأتوا اليه ان يأت للناس ما يحب ان يأتوا اليه بمعنى ان تعاملهم - [00:18:44](#)

كما تحب ان يعاملوك يرحمك الله ثالثاً ان تؤدي لهم حقوقهم ان تؤدي لهم حقوقهم ومنها ما في حديث ابي هريرة لا ترى هذا حقوقهم الان هذي في نفسها نفس هذي النقطة ذي - [00:19:10](#)

ومن الحقوق ما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه - [00:19:55](#)

واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصحه استنصحك فانصحه واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعذه واذا مات فاتبعه رابعاً رابعاً صح رابعاً دعوته من الخير دعوتهم للخير وامرهم بالمعروف - [00:20:33](#)

ونهي عن المنكر ويكون ذلك برفق ويكون ذلك برفق وبايسر الطرق الموصلة لذلك خامسا كف الاذى عنهم كف الاذى عنهم
سواء كان قوليا او فعليا وسواء كان منك او ممن كان تحت يدك - [00:21:48](#)
كالاولاد والزوجة سادسا تحمل اذاهم والصبر على تقصير في حقك قال الله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلية.
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ومعنى العرف ثم معنى العفو - [00:22:57](#)
ومعنى العفو اي ما تيسر من اخلاق الناس ومعاملتهم ما تيسر من اخلاق الناس ومعاملتهم فلا تستقصي في طلب حقك ومنها السابع
هذا ها سبعة سابعة احترام الكبير وتوقير ورحمة الصغير. احترام الكبير - [00:24:04](#)
ورحمة الصغير عليكم السلام واولى الناس بذلك الوالدان والاقارب والاقارب والاقارب الاربعة من الرجال والنساء ثم الجيران ثم
من تخالط من زملاء العمل او الدراسة والله تعالى اعلم بس ها - [00:24:51](#)
العصبة. ايش؟ ايه ما في شي بارك لنا فيكم في مصر - [00:26:14](#)